رجل المتخصصة تتقدم الخبر لانه اذا قيل في الدار علم ان ما يذكر بعده موصوف
بالاستقرار في الدار وهو في قوة التخصيص بالصفة قوله بما زبان الاختصاص
الخ لم يمثل لفوات الاختصاص من الجهة بها وهم كلامه انها لا تكون الا مختصة
ويمكن ان يقال انها تكون غير مختصة ويمثل له بمثل قولنا مات في يوم رجل اما
دم البهوتي قوله لعدم الفائدة اي لان مضمونه لا يجهله احد وعبارة شرح الجامع
اما شرطية الاختصاص فلان غير المختص نحو اما ما رجل وفي دار رجل لا يفيد اذ الوقت
لا يخلو من ان يكون رجل فيه رجل ما امام شيء ما وفي دار ما فلا فائدة في الاخبار
بذلك وهذا مبني على القول باشتراط الفائدة اما على مقابله فلا يمتنع
ما ذكر ومضيفه جواز ذلك بالخط وحيث حصلت فائدة بان جعل مخصوص
قوله ونية بفعل او محل [illegible] المثال نظير لان تاما سمعوا صفة للافعال [illegible] يكون
مما نحن فيه ويكون المفعول [illegible] فلا [illegible] الاصل قوله وهي الواقعة في سياق
الاستفهام [illegible] نظير الانشاد في سياق الاثبات والنكرة الواقعة
في سياق الاثبات لا تعم [illegible] اجاب الشمني بانها تعم فيه نحو تمرة
خير من جرادة او يقال انما استفيد العموم على واحد من الجنس
من غير خصوصية لعدو على وجود فعل التفضيل [illegible] جمع الجوامع الاصولي
عموم النكرة في الاثبات بطريق النفي [illegible] في سياق الشرط [illegible]
قال المحقق [illegible] الوضعي [illegible] النكرة [illegible] وقعت في سياق النفي
او النهي او الاستفهام [illegible]
معدودة [illegible] الاشياء الثلاثة
[illegible]
كتمرة خير من جرادة [illegible] قوله [illegible]
الانسب بالمقام [illegible] في المبتدا في الحال وان
هي كونه مجازية قوله او تخصص بوصف [illegible]

واستثناء

وامتناع ادمي في الدار لكون المبتدا موصوفا في الاول وغير موصوف في الثاني فنفي
لمعنى الموصوف والصفة ولا فرق بينهما الا بتعدد اللفظ واتحاده واجاب بعضهم بان
العرب اعتبروا التخصيص بالوصف لنكتة توجد في بعض المواضع وحكموا
بالاطراد وان لم يظهر اثر النكتة في بعض المواضع قوله نحو وطائفة قد اهمتهم
انفسهم الواو للحال فهي بها مسوغان وقوله من غيركم المراد بالغير المنافقون
قوله شر اهر ذا ناب اي جعله مهرا اي مصوتا وهو مثل يضرب في ظهور امارات
ات الشر والمراد بذي الناب الكلب وقيل المسوغ فيه كون النكرة في معنى الفا
الفاعل لكونها مرجع الضمير الواقع فاعلا قوله او معنى الخبر في بين الموصوف نحو
بر او الموصوف محذوفا معنى ان لا ولا يصح التصريح معه بالوصف دون الثاني قوله
لعدم الفائدة اي لان الوصف المذكور لم يفد معنى زائدا على النكرة اذ من المعلوم
لكل احد ان الرجل من الناس قوله نحو قائم الزيدان اذا جوزناه اي جوازه على راي
الاخفش والكوفيين من الخبر اعتماد وتعقبه الدماميني بان الكلام في المبتدا الذي
المخبر عنه اما الوصف فشرطه التنكير كما نصوا عليه فكان الصواب التمثيل
بنحو ضارب الزيدان بحسن قوله خمس صلوات كتبهن الله اي او جبهن والجملة
خبر او نعتا لصلوات والخبر قوله في اليوم او الليلة وهذا اولى لانه يجعلهم على ان
لا يكون الظرف متعلقا بكتب فيستلزم كون الكتب والفرض في اليوم والليلة
وليس كذلك لان الكتب سابق على ما ذكر اذ هو في ليلة الاسرى قوله ومثلك
لا يبخل وغيرك لا يجود لا يقال هذا من باب وقع المبتدا فيه معرفة لا نكرة مسوغة
لان الاضافة الى المعرفة تفيد التعريف لانا نقول مثل وغير متوغلان في الابهام
لا تفيدهما الاضافة تعريفا قوله بشرط ان يكون احد المتعاطفين يجوز الابتدا
به اي بان يكون احدهما معرفة او نكرة مسوغة فتحته اربع صور الصورتان
المذكورتان في الشرح ونحو زيد ورجل قائمان ورجل وزيد قائمان ونظر الدماميني
في كون العطف من مسوغا بانه اذا امتنع نحو رجل قائم فاي شيء لعطفه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)